

منظمة الصحة العالمية



مت ١٨/١٠٩

٦ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠١

EB109/18

المجلس التنفيذي

الدورة التاسعة بعد المائة

البند ٤-١ من جدول الأعمال المؤقت

اجتماع الأطراف المهمة، ٢٠٠١

تقرير من الأمانة

١- كان اجتماع الأطراف المهمة لعام ٢٠٠١، أول اجتماع يغطي عمل منظمة الصحة العالمية في مجموعته. وكان عملية مؤسسية شاركت فيها كل دوائر ومستويات المنظمة بما فيها المكاتب الإقليمية. وكان الاجتماع شاملاً إذ عرّف المشاركين بنسق الميزانية المتكامل ومفهوم مجالات العمل، مع ربط الأهداف المالية بالأنشطة المتعلقة بها، والأولويات الصريحة للميزانية البرمجية.

٢- وقد نظم الاجتماع باعتباره عملية تشاورية رسمية، تخضع لقواعد وعمليات مشتركة، لتوفير محفل للتقارير المشتركة لكل الأطراف بشأن التقدم الذي أحرزته البرامج واستخدام الموارد خلال العام السابق، لتسهيل التغذية المرتدة إلى المجلس التنفيذي وجمعية الصحة. وأرسلت الإخطارات إلى كل الدول الأعضاء ومؤسسات وهيئات الأمم المتحدة، وإلى الشركاء الرئيسيين بين وكالات التنمية والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات.

٣- ودار جدول أعمال الاجتماع ومناقشاته حول مجالات العمل التقني السنة والعشرين التي تعددها الميزانية البرمجية للمدة ٢٠٠٢-٢٠٠٣. وتولت الدوائر المسؤولة بتنظيم مختلف الدورات، مما كفل مشاركة متداولة ومتفانية للأطراف الأكثر اهتماماً بالقضايا موضع المناقشة.

٤- وتمثلت الأغراض الرئيسية للاجتماع في تعريف شركاء منظمة الصحة العالمية بالأنشطة المقترحة للمدة ٢٠٠٢-٢٠٠٣، وتحديد الموارد المالية اللازمة لكل مجال من مجالات العمل، واستعراض برنامج منظمة الصحة العالمية في مجموعته، وتسليط الضوء على المجالات ذات الأولوية، وتوفير محفل للحوار مع شركاء منظمة الصحة العالمية، والإبلاغ عن الإنجازات وعن استخدام الموارد خلال عام ٢٠٠٠.

٥- وبلغ عدد المشاركين المسجلين نحو ٣٣٠ فرداً من نحو ١٥٠ منظمة. ومثلت ٦٦ دولة عضواً و١٣ منظمة من منظومة الأمم المتحدة والمؤسسات الحكومية الدولية.

٦- وافتتحت المديرية العامة الاجتماع باستعراض التحديات الراهنة في مجال الصحة الدولية، والنظر إلى استراتيجية المنظمة المؤسسية داخل هذا الإطار، وإبراز عناصر الأنشطة المقترحة لبرنامج ٢٠٠٢-٢٠٠٣. كما أكدت المديرية العامة ضرورة أن تؤمن منظمة الصحة العالمية موارد طوعية إضافية نظراً لقاعدة النمو الصفري في الميزانية العادية. وأكدت ثانية أهمية الاجتماع، والفرصة التي يتيحها للأطراف المهمة بمنظمة الصحة العالمية لاستعراض الإنجازات، وتقديم إسهامات في خطط السنوات المقبلة.

٧- وأبرز المشاركون الإجراءات المتخذة على المستويين الإقليمي والقطري، ودراسات الحالة الإفرادية التي قدمها المسؤولون المحليون. وأسهمت مكاتب المنظمة الإقليمية في عرض تنفيذ البرنامج على المسؤولين الإقليمي والقطري.

٨- وأمنت الصلات بإدارة منظمة الصحة العالمية من خلال مشاركة رئيس المجلس التنفيذي طيلة مدة الاجتماع. وحضر أعضاء آخرون في المجلس التنفيذي أثناء فترة الأسبوعين.

٩- وشملت المناقشات أثناء الاجتماع قضايا استراتيجية تضمنت الصحة في إطار إنمائي واسع إلى جانب صحة الطفل وصحة المرأة والصحة الإنجابية ومبادرة تعزيز مأمونية الحمل. واستعرض ما تحقق من تقدم في إسهام المنظمة في مكافحة الأمراض السارية، وإسهامها في تنمية النظم الصحية ونشر المعارف ومواجهة الطوارئ ومواجهة الأمراض المزمنة (بما فيها الأمراض غير السارية)، ونوقش العمل بشأن الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ ومكافحة العنف.

١٠- وقدم المشاركون عدداً من المقترحات والتعليقات رداً على العروض التقنية. وأوحت ردود فعل بعض المشاركين بأنهم يشعرون بأهمية إجراء مزيد من المناقشة عن استخدام الموارد، وعن أولويات تخطيط البرنامج. ومن الضروري وضع مؤشرات للرصد المستدام لاستعراض عمل الميزانية البرمجية للمنظمة.

١١- وعلى أساس الملاحظات التي أبدتها المشاركون في الاجتماع، يقترح أن يتمحور اجتماع الأطراف المهمة في عام ٢٠٠٢ حول الميزانية البرمجية الاستراتيجية. وسيقام الاجتماع كمحفل للتبادل الصريح للأفكار، وتوجيه نهج المنظمة وتركيزاتها عملها. وليس الهدف الأول هو الدعوة إلى تقديم أموال لبرامج محددة أو التعهد بها بل بالأحرى فرصة لمزيد من المشاركة والشفافية في عمل المنظمة.

١٢- ومن ثم يقترح أن يتمحور اجتماع عام ٢٠٠٢ حول الخطوط التالية:

- تضطلع الدوائر المسؤولة بإعداد تقارير موحدة عن استخدام الأموال من كل من الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية في إطار مختلف مجالات العمل. ويقدم التقرير بطرق تربط استخدام الموارد بالتقدم الذي تحرزته كل أطراف المنظمة بالمقارنة بالنتائج المتوقعة كما حددت في الميزانية البرمجية؛

- للإسراع بالعملية، ستحدد بصورة انتقائية قضايا رئيسية ومنهجية واستراتيجية للحوار الفعال. وتعد الوثائق في شكل موحد، ولا يستمر الاجتماع أكثر من خمسة أيام. وسيحدد موعد الاجتماع فيما بعد.

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

١٣- المجلس التنفيذي مدعو للإحاطة علماً بهذا التقرير.

= = =